









Turkey GUMUSHANE

Gümüşhane Valiliği İl Kültür ve Turizm Müdürlüğü Adres: Oltan Bey Mahallesi Müze Sokak No:39 Merkez / GÜMÜŞHANE Tel: 0456 213 34 73 - Fax: 0456 213 59 80

> Fotoğraflar: İsmail Gürses Mustafa Zengin

www.gumushane.gov.tr

لايدرك إلا الله تعالى من هم العائشين سابقاً بهذه المنطقة وماهي الأيام المقضية بالقصور وكم منهم ممشطين شعرهم بالأمطار حيث أن أجمل وأثمن المجوهرات مستحصلة من الصخرات العنيدة وحيث أن هذه الطرق المجهدة متقاطعة بالنهيرات يستمر مسار طرقها عبر الجسور عائشين بها حضارات ماشيين بهذه الطرق لغرض الإستحصال بنهايات الطرق على مجوهرات أبهظ الأثمان لكى تكون متألقة بأعناق عروسات منطقة قارادنيز حيث أنها متسلسلة بالأعناق بمظاهر ممتعة لافتة النظر

لمن تعود أثر الأيادي القاسية الجسأية الموجودة أثارها على الأحجار ولمن تعود أثر الأقدام الجسأية الموجودة أثارها على الطرق؟

تعالوا لكي نشرب سوية شاي منضج على الأبريق العلوي بالطراز التركي الممتاز الطعم والمذاق؟

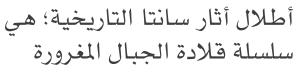
حينما تنفتح الستائر رويدأ رويدأ تظهر ملامح الطبيعة المستقظة المتخلطة بألوان الفضى والأخضر تخاطب عيونكم بالغرامات والمحبة. كأنها عروسة لباسها أخضر اللون وشاحها أبيض اللون حجابها فضى اللون وكما إن منازلها متألفة من أحجار مصفوفة فوق البعض وكأن حوافها منقوشة. طرقها ملتوية مايدري كم إنسان مار بهذه الطرق وهو ينشد ويغنى القصائد والأغاني المحلية ومن هو مشتاقه والذي إنتظره وماهى الأرواح السعيدة المرحة التي عاشت ماضيا في هذه المنطقة؟

الأطلال الفضية اللون وصحائف الأشعار المتتالية مع قطرات الأمطار المتساقطة رويداً رويداً. شيوعاً من الممكن أن نعرف بالأطلال بأنها أماكن مهجورة والايوجد بها حيوية ولها مظاهر باردة ولكن بالحقيقة إن أفضل منوعات الألوان موجودة هنا وكأنها موضوعة بفنون ولها ميزات لامثيل لها. حيث أن الأمطار المتساقطة كل يوم والتي تغسل الأطلال تظن بأن الأثار الغيرالمزالة بالمياه مختومة بثقافات متفارقة مجمعة طوال العهود السابقة

إحتل السلطان العثماني فاتح سلطان محمد منطقة سانتا في الدورة المصادفة بين أعوام ١٤٦١ - ١٤٧٦ مع كافة أحوال مدينة ترابزون وأحوال منطقة قارادنيز وتم إلحاقها بداخل حدود الدولة العثمانية. يوجد بأحوال حدود سانتا معادن الحديد والرصاص ومعدن الفضة المستخرج مختلطاً مع معدن

١٨ مما أدى بهذه الفترة إلى إزدهار المنطقة بأشكال محرزة والحصول بها رفاهيات إقتصادية حيث أن إخراج وإنتاج المعادن بالمنطقة أدى إلى تطور شؤون إنتاجات الحديد والفضة مما وصلت أعمالها إلى مرحلة الفنون والمهارة

تغنى أغنيات الضباب وصباح الخير في ناحية سانتا ويتم معها شرب الشاي الممتع المذاق المنضج جيدا ويتم أيضا أثنائها التمتع بمشاهدة مظاهر إختفاء الضباب من حواف الجبال حيث أنه أثنائها يشعر من يشاهد هذه المظاهر الممتعة أن يكون ضباباً لكي يحضن الجبال بأذرعه. أحياناً تشعر أن تكون صقراً وتطير بالأجواء داخل السماء وتترك أظلال أجنحتك. وأحياناً تشعر أن تكون شمساً أو جبلاً تغيب بين الضباب. تشعر أيضاً حين النظر إلى أضواء الأنجم بأنها منعكسة على الجدران والأراضي وكأنها تزودها بحيوية وكأنها تخفق كقلوب وتشعر أيضاً تساقط قطرات الندى بأرواحكم من أشجار



تتراوح بعد أطلال أثار سانتا التاريخية عن مركز مدينة غوموشخانة بمسافة ٨٠ كم توجد ضمن حدود قرية ضومانلي التابعة لناحية ياغموردره. حيث أن أطلال أثار سانتا التاريخية أسست سابقاً فوق ثلاثة هضبات متفارقة ومنفصلة عن البعض بموجب الوديان المنبثقة من نهيرة يانبولو. وحيث أن أطلالات سانتا كانت سابقاً مأوى لجوء العصابات الرومية والتي لها أهميات بالشؤون الدينية والتجارية والثقافية. وحيث أنه في يومنا هذا إعتبرت منطقتها «ساحة واجب الحماية عليها جيولوجياً وطبيعياً» وحيث أنه من المتوقع أن تكون هذه المنطقة سابقاً متألفة من ٩ أحياء وحيث أن هذه الأحياء موجودة في يومنا هذا بعدد ٧ أحياء أسمائها كما يلي بيشتوفلو، بيناطلي، إشهانلي، تارزيلي، جاقالي، زورناجيلي، سينجانلي- قوزلو ويوجد ضمن هذه الأحياء منازل مجتازة عددها على ٣٠٠ مسكن





الصنوبر الموجودة بغاباتها